

تقرير لجنة الصياغة

عن

نتائج أعمال ندوة "تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته"

عرضت دراسات وبحوث وأوراق عمل كثيرة سعى إلى أن تعالج قضية "تطوير منهجية وضع المصطلح العربي" وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته" وقد أسفرت المناقشات والتعليقات التي تلت كل جلسة عن اتجاهات لم ترد في البحوث والأوراق المقدمة. وقد أثبتت اللجنة هنا بعض هذه الاتجاهات التي تتفق مع أهداف الندوة، وهي:

1- اعتبار ما ورد بخصوص منهجية وضع المصطلح العلمي العربي في ندوة الرباط عام 1981 الأساس الذي ينطلق منه تطوير هذه المنهجية، وتجميع ما استجد بهذا الصدد في البحوث والأوراق التي قدمت للندوة الحالية وإضافته إليها، والعمل على تحرير الخصيلة وطباعتها في كراسة واحدة تمهيداً لعرضها على مؤتمر التعرّيف السابع الذي سينعقد في الخرطوم قبيل نهاية هذا العام.

2- مكتب تنسيق التعرّيف بالرباط هو الجهة التي يقع على عاتقها العبء الأكبر لتجميع المصطلحات وإحصائها وتصنيفها وإعدادها للمراجعة والمناقشة ونشرها. وتلخص مهام المكتب بهذا الصدد في :

أ) تجميع المصطلحات من مظانها المختلفة: من المخاطب اللغوية والهيئات العلمية المتخصصة ومن الأفراد والكتب والمؤلفات ومساردها والترجمات التي تصدر بالعربية، وغير ذلك.

ب) تنسيق هذه المصطلحات وتصنيفها وتخزينها في الحاسوب.

ج) يعهد المكتب بهذه المصطلحات إلى لجان متخصصة لراجعتها وتعديلها وتوبيخها.

د) يوزع هذه المصطلحات على المخاطب اللغوية والهيئات العلمية والجامعات لمناقشتها وإقرارها وإعادتها إليه.

هـ) ينظم المكتب هذه المصطلحات في مجموعات وينشرها في شكل معاجم متخصصة.

و) تلزم المكتب أن يشكل لجاناً متخصصة لوضع عمل أو إتمامه أو تدقيق مشروع معجم.

لذلك كله يجب دعم مكتب التنسيق بالإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية لتمكينه من القيام بهمه على خير وجه.

3- تدريس المصطلحية وتقنياتها كمتطلب تخرج في كل كلية من كليات الجامعات، ويتناول الوسائل المختلفة لوضع المصطلح المناسب والصحيح، كما يتناول كذلك ترجمة النصوص العلمية العربية واستعمال الآليات والتقنيات المعلوماتية وكل ما يهوي الطالب للتمكن من الأداء العلمي السليم باللغة العربية.

4- اقتراح لتحديد منهجية لتوحيد المصطلح بطريقة عملية تقويمية ترتكز على أربعة عناصر، هي:

أ) الإطراد والشيوخ

ب) يسر التداول (قلة حروف الكلمة الواحدة)

ج) الملاعنة (تفرع المصطلح إلى ميادين مختلفة)

د) التوليد (كثرة الاشتغال من المصطلح)

على أن يتفق على مقياس لرصد درجات لكل عنصر، ويتناول المصطلح كمصطلح موحد على أساس تلذث الدرجات.

ويتكلف مكتب تنسيق التعريب بتقديم مشروع في هذا الشأن لمؤتمر التعريب لدراسته وإقراره.

5 - وضع مخطط مصطلحي مقيد زماناً واحتياجاًغاً منه سد الحاجات العاجلة والمتوسطة المدى والأجدة

ومواكبة علوم العصر ومتطلباتها. ويتكلف مكتب تنسيق التعريب بتنفيذ ذلك.

6 - بناء المكتبة العربية العلمية الجامعية لتكون سندًا لوضع المصطلح العربي الموحد، ولدعم البحث العلمي

والتدريس والتأليف بالعربية.

7 - إصدار مجلة بيليغرافية عربية غايتها التعريف بانتظام بكل ما يصدر من خوث ودراسات ومؤلفات ومؤتمرات

وندوارات سعياً إلى دعم التعاون العلمي بين المؤسسات العربية العلمية، وتعيناً لتكرار الأعمال وتضارب المقاصل. ويتكلف

مركز التعريب والترجمة والنشر بدمشق بإعدادها وطبعتها ونشرها وتوزيعها.

8 - استقراء الأمهات من المؤلفات التراثية، والتعمق في آرائها ونظرياتها ومصطلحاتها القوينة المبررة للاستفادة منها

في وضع المصطلح العلمي العربي المعاصر.

9 - ضرورة استعانة المؤسسات العلمية العربية المعنية بالمصطلح العربي الموحد بكل الوسائل والآليات التقنية وماها

من منهجيات في معالجة المصطلحات وتوحيدتها ونشرها وتطبيقاتها في البحث والتدريس والتأليف ويتكلف مكتب تنسيق

التعريب بمتابعة ذلك وتنفيذه.

10 - معاملة المصطلح معاملة مادة حضارية أساسية حتى تفتح لها الأبواب في كل الوطن العربي، ويعلن عنها بكل

وسائل النشر، ويترك لها الوقت حتى تثبت وجودها وملاءمتها ونفرض استعمالها.

11 - تفيد التجربة السورية والتجربة السودانية في تعريب التعليم في الكليات العلمية والتطبيقية على أساس التدرج

ستة بستة خاتم هذا الأسلوب، وهذا مثال واضح على أن متطلبات التطبيق مواتية، والأمر يحتاج إلى حسم والبدء في التطبيق

تدربياً لا سيما بالإعتماد على كل ما وضعته الجامعات والمؤسسات العربية المتخصصة من مصطلحات تعتبر الركيزة الأساسية

لتطبيق التعريب.

وحيث إن وضع المصطلح العلمي وتطويره وتوحيده يأتي من خلال الممارسة العلمية للتعريب يرجو المجتمعون من

أصحاب القرار في الدول العربية إعطاء التوجيهات الضرورية حتى يكون التعليم الجامعي بكافة فروعه العلمية المختلفة باللغة

العربية إلزامياً.

12- حان الوقت للبدء في إعداد معجم جامع لما ورد في جميع المعاجم العلمية المتخصصة ليساعد المؤلفين والمتجمين ويعمل على الإسراع بالبدء في عملية التعريب الشامل ومن المفيد في نفس الغرض البدء في وضع معاجم دلالة أو معاجم معانٍ مختلف الفروع العلمية.

13- إنشاء مركز عربي على هيئة مصرف مشترك للمصطلحات به وسائل استقصاء وجمع كل ما يصدر في العالم من مصطلحات جديدة أولاً وتوزيعها على الجامع اللغوية والهيئات العلمية لتعريفها وتعريفها، كما يكون بالمصرف وسائل تخزين وتوثيق تشمل جميع المصطلحات العربية على مستوى الوطن العربي كله، ويمكن على هذا الأساس الاستفادة من بخارب المؤسسات العالمية للمصطلحات، ويتتكلف بذلك مكتب تنسيق التعريب.

14- اقتراح بتشكيل لجنة بمجمع اللغة العربية الأردني لدراسة مشكلة كتابة الحروف الأجنبية والرموز العلمية ب مقابلات عربية، والدعوة لعقد ندوة خاصة في أحد مجامع اللغة العربية لبحث ومناقشة النتائج التي تتوصل إليها، وتعرض تلك النتائج على مؤتمر التعريب بالسودان. كما يمكن أن تأخذ هذه اللجنة على عاتقها مسألة وضع منهجية دقيقة للتحصصات العلمية.

15- لا يعهد بوضع المصطلحات العلمية إلا إلى مصطلحين توافر فيهم الشروط الآتية:

أ) إجاداة اللغة التي يترجمون منها أو ينقلون عنها.

ب) إجاداة اللغة العربية.

ج) أن يكونوا متخصصين في العلم الذي يترجمون عنه.

د) أن يكونوا مارسين عملياً لعلوم احترافهم.

هـ) أن يكونوا على دراية تامة بمفهوم المصطلح العلمي وأساليب وضعه في خصوصياتهم والتخصصات القرية منها. وبمشاركة في وضع المصطلح العلمي كذلك اللغويون المتخصصون والمتجمون الخبراء والمعلماتيون المستفيدين من المصطلح العربي وتطبيقه.

16- اعتباراً لتجربة مصرف المصطلحات بمجمع اللغة العربية الأردني في معالجة المصطلحات وتوحيدها، يرجى من المؤسسات العربية المتخصصة في وضع المصطلح العربي وتوحيده أن تتعاون مع المصرف المذكور حتى يصبح مركزاً عربياً للإعلام المصطلحي وحتى يحقق إنشاء شبكة عربية لا مركزية للمصطلحات وذلك في سبيل رفع مستوى العمل المصطلحي بشكل عام.

17- نشر جميع الأبحاث وأوراق العمل التي قدمت للندوة لعموم فائدتها وبغية الرجوع إليها والاستعانة بها في التحضير لندوات ومؤتمرات قادمة.

لجنة الصياغة

الأستاذ الدكتور / محمد يوسف حسن مقررا
الأستاذ الدكتور / أحمد شحـلان أمينا
الأستاذ الدكتور / دفع الله عبد الله الترابي
الأستاذ الدكتور / جميل الملائكة
الأستاذ الدكتور / صادق اهـلـالـي
الأستاذ الدكتور / محمد رشـاد حـمـزاـوي
الأستاذ الدكتور / أـحمدـ عـمـرـ يـوسـفـ

أعضاء

